

دوري أبطال أوروبا

تشلسي يحصل على هبته في باريس

نجح تشلسي الإنكليزي في الخروج بالتعادك الإيجابي أمام مضيضه باريس سان جيرمان الفرنسي 1-1 في الدور الـ16 من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. أما المباراة بين بايرن ميونيخ الألماني ومضيضه شاختر الأوكراني فانهت بالتعادك السلبي 0-0.

هادي احمد

حين ينوي مدرب باريس سان جيرمان لوران بلان الثأر من مدرب تشلسي البرتغالي جوزيه مورينيو، وحين تكون أرض «ملعب الأمراء» ميداناً مجهزاً جماهيرياً، وتهدر أصواتها قرب لاعبي تشلسي، يظهر حجم الانتصار الكبير الذي أراده الباريسيون من أخرجهم الموسم الماضي.

لم ينجحوا في ذلك، وانتهت المباراة بينهما 1-1 في ذهاب الدور الـ16 من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، ليحصل مورينيو، أدهى المدربين، ولاعبوه، منصردو الدوري الإنكليزي، على تعادل إيجابي.

كانت المباراة ندية بين الفريقين وتكتيكية بين المدربين، بدأت قوية من جهة الباريسيين، وظهر ما جهز له بلان. كرات عرضية عديدة، برزت سريعاً في الدقيقة العاشرة عبر الأوروغوياني إدينسون كافاني، الذي أوصل الكرة إلى رأس بليس ماتويدي وحولها نحو المرمى، لكن سرعة رد فعل الحارس البلجيكي تيبو كورتوا كانت حاضرة، تلتها كرة عرضية أخرى على رأس السويدي زلاتان ابراهيموفيتش، ليصدها كورتوا ويثبت أنه عند حسن ظن المدرب والجماهير.

ظل الوضع قائماً على ما هو عليه بضغظ باريس حتى الدقيقة 25، إذ تسلّم البلجيكي إيدن هازارد الكرة ودخل بها منطقة الجزاء ليلعبها عرضية، لكن الحارس الإيطالي سلفاتوري سيريفو تسلمها بسهولة. مرة أخرى حاول كافاني في الدقيقة 34 التسجيل عبر كرة رأسية، ليقف كورتوا رجل المباراة دون منازع، في المكان المناسب، ويمسك بها. بعدها بدقيقتين باغتهم تشلسي، وصممت الجماهير لحظات معدودة، إذ وصلت الكرة إلى غاري كاهيل من



سجك كافاني هدف التعادك لسان جيرمان (فرانك فيفييه، اف ب)

كرة عرضية، ليمررها بالكعب إلى الصربي ماريسلاف إيفانوفيتش الذي وضعها في الشباك برأسية قوية.

حاول الباريسيون العودة، لكن سدأ منيعاً وقف أمام كورتوا.

بداية الشوط الأول كان الصراع كبيراً في وسط الملعب، وكان مورينيو قد أمر لاعبيه بالضغظ دائماً على محرك سان جيرمان الإيطالي ماركو فيراتي، لذلك كانت المنافسة لفريقيين. أما في

الشوط الثاني فقد اختفى كل ذلك، ورأى بلان أنه يحتاج إلى أن يسجل قبل الذهاب إلى ملعب «بلوز».

كثف سان جيرمان الهجوم لينتج من ذلك هدف سريع في الدقيقة 54، عبر كافاني الذي حول برأسه عرضية ماتويدي إلى هدف. 1-1 النتيجة، والباريسيون لم يهدأوا. استغلوا كل الاحتمالات: كرات بينية وعرضية وركلات الحرة، لكن كما هو معلوم، يصعب اختراق جدار 11 لاعباً يقف



**تألق كورتوا
وكان رجه المباراة
دون هزائم لصدده عدة
أهداف محققة**



الكرة الإيطالية

ساكي يكشف عن وجه قبيح مهاجماً اللاعبين السُّمر في إيطاليا

ملونين في منتخب تحت 21 سنة في إيطاليا).

وأضاف المدرب الإيطالي لاحقاً: «لقد أسى فهمي، هل تعتقدون أنني عنصري؟ كل ما قلته أنني شاهدت مباراة لفريق ضم عدة لاعبين ملونين. أود الإشارة إلى أننا نخسر فخرنا الوطني وهويتنا».

تجدد الإشارة إلى أن كارلو تافيكيو سبب العام الماضي، عندما كان مرشحاً لرئاسة الاتحاد الإيطالي لكرة القدم قبل انتخابه، حملة انتقادات لاذعة بعد وصفه لاعباً أفريقياً أوحى أنه الفرنسي بول بوغبا نجم يوفنتوس بـ«كلمة الملون».

أما الإنكليزي غاري لينيك، هدف موندريال 1986، فكتب على مدونة «تويتر» قائلاً: «هناك الكثير من العنصريين في الكرة الإيطالية». ورد ساكي (68 عاماً)، مشيراً إلى أنه ليس عنصرياً، إذ تعاد مع الهولندي فرانك رايكاردي عندما كان يشرف على ميلان، وهو من أصول سورينامية. لكنه أصر على وجود «الكثير من اللاعبين الملونين» في فرق الناشئين في إيطاليا شاركوا في دورة فياريجو الشهيرة: «بالطبع لست عنصرياً، وتاريخي التدريبي يؤكد ذلك بتعاقد مع رايكاردي. لكن انظروا إلى دورة فياريجو. أقول إن هناك عدة لاعبين

الناشئين لدينا، يوجد الكثير من اللاعبين السود». وقاد الهولندي مينو رايبولا، وكيل أعمال المهاجم الإيطالي الغاني الأصل ماريو بالوتيلي، الحملة، معتبراً أن ساكي «جاهل». وأضاف رايبولا صاحب الجذور الإيطالية: «يخجلني أن أكون إيطالياً عندما أستمع إلى تصريحات ساكي. الكرة الإيطالية فيها الكثير من الجهلة». ورأى رايبولا أن العنصرية تدمر اللعبة في إيطاليا: «في هذا العالم لا وجود للأجانب، بل فقط للإنسان. يجب أن تكون الرياضة متاحة للجميع، وليلعب الأفضل من بينهم».

شغلت التصريحات التي أدلى بها المدرب الإيطالي السابق أريغو ساكو، والتي وُصفت بالعنصرية، الرأي العام الكروي، حيث تعرّض المدرب الشهير لحملة انتقادات قاسية جزاءها.

وقال ساكي، الذي قاد ميلان إلى لقب بطولة أوروبا للأندية (دوري الأبطال حالياً) عامي 1989 و1990، إن «هناك الكثير من اللاعبين السود» في بطولات الشباب في إيطاليا. ورأى ساكي في حفل توزيع جوائز في مونتيفاتيني تيرمي أن «إيطاليا لا كرامة لها أو شرف، لأن لدينا الكثير من الأجانب في فرق الشباب تحت 20 سنة: في قطاعات



المدرب الإيطالي الشهير اريغو ساكي (أرشيف)